ولا اسود الا بفضله بتقوى هق عن جابر رض انه قال خطبنا
رسول الله عم في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس
ان ربكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي
ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر وان اباكم واحد الا
بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقيكم الا هل بلغت قالوا بلى يا رسول
الله قال فليبلغ الشاهد الغائب هق طظص عن ابي هريرة
رض انه قال رسول الله عم اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى
مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم
اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن
فلان فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون حد عن
ابي ذر رض ان النبي عم قال ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك
بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر
امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسئلن احدا
وان سقط سوطك ولا تقبضن امانة قش عن ابي سعيد
الخدري رض انه جاء رجل الى النبي عم فقال يا نبي الله اوصني
فقال عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير مج عن ابي امامة رض
عن النبي عم انه كان يقول ما استفاد المرء بعد تقوى الله خيرا

خيرا من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها
سرته واذا قسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها
وماله طبري عن ابن عباس رض انه قال اقبل نبي الله عم من
غزاة او سرية فدعا فاطمة رض فقال يا فاطمة اشتري نفسك
من الله تعالى فاني لا اغني عنك من الله شيئا وقال لنسوته
مثل ذلك وقال مثل ذلك لعترته ثم قال ما بنو هاشم باولى
الناس بامتي انا ولي الناس بامتي المتقون ولا قريش باولى الناس
بامتي انا ولي الناس بامتي المتقون ولا الانصار باولى الناس
بامتي انا ولي الناس بامتي المتقون انما انتم من رجل وامرأة
وانتم كجمام الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى والاخبار
في هذا الباب كثيرة جدا والعقل ايضا يدل على افضلية
التقوى من غيرها من الطاعات لان التحلية بعد التخلية
والتزيين بعد التطهير فالاول بدون الثاني لا يفيد وعكسه
يفيد فهي الاساس لجميع خصال الخير فخذها بقوة وامر قومك
يأخذوا باحسنها فان فيها سعادة الدارين والفوز
بالحياتين يسرنا الله تعالى واياكم انه هو البر الرحيم والجواد
الكريم النوع الثاني في تفسيرها في اللغة من وقاه فاتقى

Copyright © King Saud University